

الولايات المتحدة تعتزم تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية

الاثنين 11 يناير 2021 04:03 ص

تعتزم الولايات المتحدة، تصنيف جماعة "أنصار الله" (الحوثيين) في اليمن، منظمة إرهابية أجنبية، في خطوة يخشى دبلوماسيون وجماعات إغاثة أن تُعقد جهود مكافحة أكبر أزمة إنسانية في العالم.

ونقلت "رويترز"، عن مصدرين قولهما إن الإعلان قد يتم بحلول الإثنين.

ويهدد إدراج الحركة الدعومة من إيران على القائمة السوداء بعرقلة محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة، بينما تستعد إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب "جو بايدن" لتولي المهمة.

والشهر الماضي، أعلن وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو"، تصنيف جماعة الحوثيين في اليمن، ضمن الكيانات ذات اهتمام خاص أو "قلق خاص".

كما أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، الشهر الماضي، فرض عقوبات على خمسة من أبرز القيادات الأمنية الحوثية الذين يتراأسون الأجهزة الأمنية والمخابراتية بصنعاء، والمتهمين بارتكاب انتهاكات لقوانين الحرب ضد المناهضين للجماعة وبينهم كبار في السن ونساء.

وحينها، استهجنّت جماعة الحوثي العقوبات، ووصفتها بأنها "غير قانونية"، فيما رحّبت بها الحكومة اليمنية العتترف بها دولياً، واعتبرتها "انتصاراً للضحايا المدنيين" ضد جرائم المليشيا الموالية لإيران.

وذكر القيادي البارز في الجماعة "محمد علي الحوثي"، في سلسلة تغريدات على "تويتر"، أن التصنيف الأمريكي لأي يمني "مدان وغير قانوني"، لافتاً إلى أنه لا يوجد أي قانون يجيز لأمريكا تصنيف الآخرين بدون أدلة أو معايير متفق عليها.

واعتبر القيادي الحوثي، أن ما تقوم به أمريكا من تصنيف لدول العالم هو "إرهاب، ودليل على عدم اعترافها بالنظام العالمي الممثل بمجلس الأمن الدولي".

وتحدّث صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، عن أن إعلان ميليشيات الحوثي جماعة إرهابية، يأتي في إطار سياسة الضغط القسوى التي تواصل إدارة الرئيس "دونالد ترامب" اتباعها في التعامل مع النظام الإيراني، إضافة لفرض محتمل لمزيد من العقوبات خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويقول مسؤولون أمريكيون، إن جماعة الحوثي تحصل على دعم إيراني بما في ذلك أسلحة وصواريخ استخدمت لضرب الجارة الشمالية وحليفة أمريكا؛ السعودية.